فتاوى الألباني }}956{{ الكلام على حكم استقبال القبلة بالبول أو بالغائط ؟

محمد ناصر الدين الألباني

فسمعوا ما سمعوا السؤال. ان هناك حديث يقول ان الرسول عليه السلام بلغه ان ناسا من اصحابه يتورعون عن استدبار القبلة او استقبالها بالنص اقبال الاستثمار استقبال استقبال القبلة بالبول او بالغائط - 00:00:00

فلما بلغه ذلك عليه السلام امر بتحويل مقعدته التي يفرض عليها لقضاء الحاجة الى القبلة كانه القضية ايش مجاكرة ومعاك هسة علما بان الرسول صلى الله عليه واله وسلم قال قولا عاما لا تستقبلوا القبلة - 00:00:25

ببول او غائط ولكن شرقوا او غربوا هو نهاهم عن هذا فلما بلغه يقول الحديث الضعيف هذا حديث في الصحيحين قوله عليه السلام لا تستقبلوا القبلة ببول او غائط ولكن شرقوا او غربوا هذا حديث في البخاري ومسلم. من صحاح الاحاديث - 00:00:50

رواياه عن ابي ايوب الانصاري وابو ايوب الانصاري جاء الى الشام فوجد الكلخ هناك موجهة الى القبلة فقال فنحن نقضي الحاجة فيها ونستغفر الله ومعنى ذلك ان هذا الراوي فهم الحديث على اطلاقه - 00:01:18

وانه لا فرق كما يقول مذهب الشافعي انه المنهي عنه اذا كان في الصحراء اما في البنيان فلا بأس به لا هذا التفصيل لا دليل عليه ومن الادلة على ذلك ان راوي الحديث ابو ايوب الانصاري - 00:01:46

وهو ادرى بمرويه من غيره فهم الحديث على عمومه فكان يقول انه هذه البيوت في الشام مع ان المسلمين ليسوا هم الذين بنوها فهو مضطر لقضاء الحاجة فيها فيفعل ويستغفر الله - 00:02:06

كما قال في البنيان والمدعى انه في البنيان لا بأس به فلماذا الاستغفار بل الاستغفار معناه ان حرمة الكعبة يجب ان تكون في البنيان وخارج البنيان وهذا القول الراجح وهو منهج الحنفية - 00:02:24

ومن الدليل على ذلك عمران اثنان احدهما نقلي والاخر نظري اما النقلي فقد قال عليه الصلاة والسلام من بسط تجاه القبلة جاء يوم القيامة وبصقه بين عينيه وهذه ناحية بحب ان انبه اخواننا - 00:02:44

اليها وهو ان كثيرا من الناس اه لا يذكرون الله لا اله الا الله. لا يذكرون الله حتى عند البصاق الله قال الذين يذكرون الله ذكرا كثيرا ها مش الذين يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا - 00:03:23

تكلم علماء التفسير في هذه الاية اذكروا الله ذكرا كثيرا. يا ترى الجيش العدد الازم يذكر الانسان في اليوم والليلة حتى يكون من الذاكرين الله كثيرا او الذاكرات. خلافات ليس فيها نص. لكني انا اقول - 00:03:51

اول ما يشمل هذا النص القرآني انما هو الرجل الذي يتتبع تطبيق الشرع في كل امر صغير وكبير. من ذلك ما انا في صدده الان اجتك البصخة بدك تبسط في يديك اللحزة بدك تذكر شرع الله - 00:04:15

وتقول انه اشترى بهالي الابسط تجاه القبلة وقبلتيه ها هنا اذا ما ابسط هذه الجهة الشرن هاني يبصق عن يميني اذا ما ابسط عن يميني اذا ابصق من يساري تعتقدني هذا ذاكر لله عز وجل - 00:04:39

لكن هل تعلمون مثل هذا الذاكر اقل من القليل جدا تعرفوا الذكر الرقص ونطوطة والى اخره اما هذا الذكر فكبار اهل العلم هم عنه غافلون فماذا نقول عن الناس اجمعين - 00:05:01

الشاهد يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم من بسط تجاه القبلة جاء يوم القيامة وبصقه بين عينيه دكتورة هذا النص خاص

بالبنيان او بخارج البنيان وولى مطلقا؟ مطلق كما ترون - 00:05:18
كذلك الحديث السابق لا تستقبل القبلة ببول او غائط كمان ناقص عام ما البنيان غير بنيان فاذا كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم ينهى المسلم ان يتوجه بالبصق تجاه القبلة - 00:05:45
افلا ينهاه من ان يتوجه الى القبلة ببول الغائط وكلاهما اقزب واقبح من البساط لا شك هذا اولى هذا ما اشرت اليه بقولي من ناحية النقل اما من ناحية النظر - 00:06:07
المسلم مأمور باحترام الكعبة القبلة التي نتوجه اليها في صلاتنا وفي دعائنا ولا شك ان المسلم حينما يصلي في البنيان مأمور باستقبال القبلة ولا شك ايضا ان هذا البنيان لا يحول بينه وبين استقبال القبلة - 00:06:26
اي حينما توجه في صلاته الى الكعبة فهو معظم ومحافظ لحرمة الكعبة ولو كان بينه هذا البنيان الطويل العريض فالعكس بالعكس اذا كنت انت احترمت الكعبة في استقبالها في الصلاة - 00:07:00
ولو بينك وبينها هذه الجزر كذلك يجب ان تحترم الكعبة بان لا تتوجه ببولك او غائطك او وساقك الى القبلة بحجة والله انا في البنيان لانه هذا البنيان بينك وبين احترام الكعبة - 00:07:22
هذا الشيء النظري لذلك اذا عرفنا هذه الحقيقة كيف يعقل بعد ذلك ان يكون هذا الحديث صحيح وهو انه الرسول عليه السلام بلغه ان ناسا يتورعون وان ويستنكفون ان يستقبلوا القبلة ببول او غائط - 00:07:42
فبيجي الرسول عليه السلام كان فيهم بيقول اهله وجه المقعد اللي بيقعد عليه استقبال القبلة الى القبلة مش معقول هذا! وهو الذي امرنا بهذه الاداب التي ذكرناها فالحديث منكر سندا ومثنى - 00:08:07
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:08:27